RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ٣١٠ السنة الرابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة يوم الاثنين ٢٨ ذى القعدة سنة ١٣٣٧ — ٢٥ اغسطس سنة ١٩١٩

ما انت بملوم

ـ أو ـ

انما الاعمال بالنيات

تشابه علينا الامر وعظم فى نظرنا الخطر بعد ان رأينا فى عدد (٣٠٢٣) من صحيفة (وادى النيل) النيل تحت عنوان مطارحة النسر حول [illegible] الفرنساوية عن مكاتبه الجهبذ الاريب فى محمية باريس عط رحال كل نفيس من حسيات السالم الافرنسى والطليانى وما استطرده فى العدد المذكور تحت عنوان (حول الصلح) وتصوراتهم فى وزاراتهم وهما منبع الدمقراطية ومبدأ الحرية اللتان هما صينة منتهى مجموع رغائب السالمين وضالة ما يزعمه العمرانيون والمتقوتيون . مثل لنا المكاتب المومى اليه عا سطرته صحيفته القراء خلاصة الدمقراطية وثمراتها على منتسبيها ومنتحليها بالنسبة لمدار كنا القاصرة بقوله من ضمن الرسالة كثير من النواب الحاليين يصانعون المسيو كلنصو لانهم يخشونه ان ينتقم منهم باستخدام سلطته ضدهم فى الانتخابات الى ان قال ولكن الصحف المناصرة للمسيو كلنصو والتى تنطق بلسانه اخذت تهدد المجلس تهديداً آخر فقالت ان رئيس الوزراء سيحله اذا صوت ضده اولئك المعارضون

فان ما فهم مما نسبه وعزاه الى احد فحول الدمقراطية الوزير الخطير فخامة كلنصو من الاعمال والمساعى المذكورة امام أمته ومساعى تلك الامة النبيلة ان صح شئ مما قاله المكاتب امام وزيرها وزملائه بعد ان قاموا باعباء تدك الجبال وتميض بالرجال مخالف للدموقراطية المعروفون بها خاصة اذ لو لم يكن للرجل من المزايا الا خلاصه للعالم الافرنسى وباريسه من الصلح المنفرد لوجب عليهم ان يتخذوه درة تاج سيادة جديدة لفرانسا فلو كانت الدمقراطية مشتملة على ما يزعمونه لما اضطر ذلك الرجل الخطير ان يستعمل امام قومه ماذكر المكاتب ولما اضطر النواب ان يستعملوا ما اشار اليه المكاتب امام وزيرهم ولاشك ان خلاصة ما فى هذا صريحه بان الاغراض والمقاصد الذين يفرضون بان الدمقراطية هى الذريعة الوحيدة لدفعها والسلامة منها فى غير محله وعدى هذا وذاك فهل والحالة هذه يمكننا ان نقول بان دمقراطيتنا قطعت دابر الاغراض والامراض والشخصيات والذاتيات وخلصتنا من مصائبها ام انها باقية بجرائيمها و كل معانيها لكن على طرز واسلوب عمرانى هذا مما يعجز مدار كنا القاصرة حله وها هى الرسالة ننقلها برمتها :

باريس ـ فى ٢٢ يوليو

خرج القانصون يطاردون النسر فهل يصيدونه واخذوا يصوبون اليه النبال فهل يصرعونه ؟

لعمري ان الرد على هذا السؤال صعب اليوم يشهد مجلس النواب الفرنساوي صراعا بين المسيو كلنصو وخصومه الذين اقسموا ان يعملوا على اسقاطه وليس فى وسعى ان اقول انهم سينجحون ولكن ايضا ليس فى استطاعتى ان اجزم بنجاة الرجل ووزارته لا سيما بعد تصويت المجلس ضدها فى الاسبوع الماضى غير انه يحمل سلاحاً ماضياً ضد مجلس النواب و هو التهديد فاذا نجح فان نجاحه يكون راجعاً الى هذا التهديد . . . .

كثير من النواب الحاليين يصانعون المسيو كلنصو لانهم يخشون ان تجرى الانتخابات مدة حكمه ويخشون ان ينتقم منهم باستخدام سلطته ضدهم فى الانتخابات وهم يصوتون له ليمنعوا شره ويكسبوا عضده الى ان قال ولكن الصحف الناصرة للمسيو كلنصو والتى تنطق بلسانه اخذت تهدد المجلس تهديداً آخر فقالت ان رئيس الوزارة سيحله اذا صوت ضده اولئك المعارضون الى ان قال وان اكبر عامل فى سقوطها سيكون غلاء لوازم المعيشة الى درجة غير معقولة الى ان قال وها انا أرى دعائم الوزارة تزعزع من جراء الغلاء الذى عم البلاد الى ان قال ولم تبق فئة من طبقات البلاد والمستخدمين هنا لم تطالب برفع اجورها وتتعصب لذلك ومع هذا فان اللاوات على كثرتها لم تذهب بالشدة والشقاء الى ان قال وفى الشهر الماضى اعتصب الكناسون فى باريس الى ان قال اذا سقطت وزارة كلنصو يوماً ما وهذا اليوم غير بعيد واذا لم تحصل فى اقرب وقت الى تخفيض الاثمان فقد يشهد هذا البلد اموراً كثيرة مما عرفته البلاد الجائعة الى ان قال كثير ممن يحملون على كلنصو اليوم كانوا يؤيدونه عند تعيينه أما الآن فهم فى طليعة العاملين على اسقاطه وهم يقولون ان رجل الحرب لا يصلح لمهمة السلم وانهم ارادوه أمس لشدته ونشاطه واحتقاره للرجال وسنه وطباعه كانت تجعله خير من يصلح لتسيير الحرب ولكن لا تجعله اهلاً لشؤن البلاد فى السلم الى ان قال ويقولون ان حبه لنفسه جعله يتقدم لترأس مؤتمر الصلح وانه ضم اليه وزراته فيه انتهى ملخصاً

وهذا ما نقله وادينا المبارك بخصوص ايطاليا من مكاتبه المرقوم نستطرده ملخصاً

ان انعقاد مجلس النواب الايطالى فى هذه المرة يخالف انعقاداته السابقة فى الاهمية لانه سيكشف لنا اذا كانت وزارة السنيور نيتى جديرة بالثقة اولا ومن البديهى ان بقائها وسقوطها معلقان على هذه الثقة الى ان قال هى وزارة وقتية سلمت اليها الشؤن السياسية ومقاليد الحكم فى البلاد لتصلح ما افسدته وزارة اورلندو أو بلفظ اصح لمحاولة القيام بما لم تستطعه الوزارة التى سبقتها الى ان قال مضى خمسة وعشرون يوماً أو اكثر منذ بسط السنيور نيتى برنامج الوزارة الملخص فى الامور الاربعة الآتية

١ اتمام مفاوضة الصلح مع الدفاع عن الامانى الوطنية

٢ التعجيل على الانتقال بسرعة من حالة الحرب الى السلم

٣ جعل احوال العيش اقل شدة مما هى عليه

٤ اعداد التدابير الاقتصادية والمالية :

انتهى ملخصاً

يتبين من مفهوم ما نقل والعهدة على عنعناته بالنسبة لما يحس من تحامل وادينا المبارك فى سائر مباحث عدده المذكور على هيئة الصلح ثم على معاشر الحلفاء ان حملات المجلسين المبجلين الدمقراطيين الفرنسى والطليانى على رؤساء وزارة حكومتهما اسبابه الظاهرية هى غلاء الحاجيات الضرورية بين مجموعهما ولكن متى تأملنا ان كل انواع وصنوف تلك الحاجيات متضايقة بها مستودعات الاشخاص المعروفين بتجارتهما فى كلا البلادين وان اندفاع هذه المعضلة أو على الاقل تخفيف وطأتها الى ان تتبدل احوال العالم وتعود الاعمال الى مجاريها لا تخفى اسبابها والحال ماذكر حتى على ابسط مأمورى الشرطة فضلاً عن وزرائهما الذين هم نخبة البلاد ونجبائها

انا لا نريد التهيل أو الحط أو التعريض من حيث هو ولكن نريد ان نتصور مواقع الوزراء وقادة الامم امام امثال هذه المشاكل التى يحسمها بان الوزارة الفرنسية أو الطليانية لا تجهل الدمقراطية ونحوها من سائر الشرائع التى اسمها العالم هى لرفاهه وحفظ كل حقوقه ولاجل حصولها على هذه الغاية يمكن لتلك الوزارات وضع يدها على كل ما فى البلاد

من الحاجيات ليبعها على الاهالي بما تقتضيه الحالة الادارية وضرورتها بعد تقدير الثمن المناسب لها وبهذا تكن حافظت على الحقوق العمومية والخصوصية وخدمة الطرفين ولكن تحوم عليها عندذاك قيامة الدمقراطية بدعوى انهم تجاوزوا على حقوق الغير وعليه فهل نقول عن هذه النتيجة أهي خادمة للبلاد ومصلحتها أم عكسها ثم وان كانت العكس أهي من الدمقراطية اومن صميم تطبيقها مادام ان الغايات من الشرائع مؤسسة على حفظ سعادة ورفاه العالم

ومع هذا فهل فرض ورود المؤاخذة والعتب على هيئات الوزراة فتقبل الحكم عليهم بذلك ألا ينبغي ان نفتكر بأن اولئك التجار الذين ضاقت مستودعاتهم بحاجيات الملة هم ابناء الدمقراطية وابناء ابنائها والمؤسسون لها وهم حماتها وشيعتها وسائر ابناء البلاد هم ايضا كذلك فهل يليق بدمقراطية التجار المذكورين ان يحتكروا الحاجيات ابناء دمقراطيتهم ومواطنيهم ويتخذوا فرصة حالتهم الحاضرة غنيمة للاسترباح الافحش بأثمان ماسد رمق فاقتهم المدقعة في العام المنكس فقط وهل تبيح دمقراطية باقي عموم ابناء البلاد مهما كانت الطلبة تجاهرهم بنهب وسلب تلك الحاجيات بل هل يليق بدمقراطية الفريقين صنوف التجار وباقي عموم الاهالي ان يوقعوا الفوضى في بلادهم القسم الاول بالحرص والشح على الربح والآخر بالنهب والسلب وهل والحالة هذه تقول بمسؤلية الوزارات افتينا ايتها الدمقراطية ان كنت كما يزعمون

لا نريد النيل او التعريض من حيث هو كما ذكرنا ولكن نريد ان نسترشد الحقيقة ونقف على نفس الامر فأننا في ريب من حيز مداركنا عما اذا كان هنالك مهام وجلائل دامغة لكل مايشوب تمتع البلاد بأنواع السعادة والهناء وانها لانذكر في جانب ما أشرنا اليه بمساليه واستفتينا فيه دمقراطيتنا اوان عالمنا الذي يريد أن يتمتع بمزاياها لم يبدق اقتداره ورقيه تطبيق أحكامها كما ينبغي أوماهو في معنى كل ذلك فأن ما نراه من تهافت اخواننا السوريين عليها يلجئنا على مثل هذا البحث والتنقيب ولكن مع هذا وذا فأذا نظرنا الى ما أشير اليه في المقالة من تهديد فخامة جناب كلنصو وهو قوله فيه انه يحمل سلاحا ماضيا ضد مجلس النواب وهو التهديد فاذا نجح فان نجاحه يكون راجعا الى هذا التهديد اذ قال كثير من النواب الحاليين يصانعون المسيو كلنصو لانهم يخشون أن ينتقم منهم لاستخدام سلطته ضدهم في الانتخابات وهم يصوتون له ليمنعوا شره ويكسبوا عضده فاتخاذه هذه امام المجلس ومقابلة المجلس له بين ذلك المفعول والمؤثرات يضاعف لنا تجسم القصد الذاتي والغرض الشخصي ونجعلها عين مايرمون به الاتقراطية وغيرها من الشرائع ويبيونها به

تعريضهم بكلنصو بجبه الجاه ينكس عليهم الموضوع ولوقلنا بذلك فانه اكسب امته شرفا وفخرا يبقى على صفحات الايام بأن كبير وزرائها برأس هيئة فيها السلم الفرد في عصرنا وهو رئيس جمهورية الولايات المتحدة ولسن ولم لانقول بهذا في المرشال فوش لقيادته السامية فهل من مقتضى الدمقراطية أن يتصدى مجلس نوابها لرئيس وزارتها بمثل تلك الامثولات وهل يناسب تحسساتها وتخلقاتها تقصد حياة الرجل سيما ماتدفق من قولهم انه رجل حرب لارجل سلم وهو هو هذا ما تأباه طباع الحفاة العراة ولكن ربنا تقول وخلقنا كم اطوارا

ماذا يصنع ارلندو وهاهي الهيئات التي خلفته على الوزارة اعمالها مشهودة وهل يتصور مهابة خلف خلفه بقولهم مضت خمسة وعشرين يوما ولم يرأ آثار في الاربعة المواد الاصلاحية التي صرح بها لا بل لايتصور انجاز تلك المهام لا في خمسة وعشرين يوما بل ولا في خمسة وعشرين عاما فاذا لم نقل ان كل هذا ......

ماذا عسى ان تقول وماذا عسانا ان نقول ايضا من افتخار ابناء القرن العشرين بترقيهم ونحن نشاهد مطاحنة ابناء المعمورة في مشارقها ومغاربها

ثم انا لاننكر ترقياته المبهرة التي كادت ان تكون من قبيل المعجزات ولكن الترقي الاساسي اللائق بحياة الاجتماع البشري لايزال على عهد التكون الاحسن الاعتصاب فكما اننا لاننكر أنه من الايادي البيض لعالم حضارتنا ورقينا على ابناء عصرها لاننكر تأثيره على التسهيلات التي هي المحور الذي يدور عليه رحى ازالة الضنك والعسر المحيط بالعالم كما يدلم من البرقيات الاخيرة بأن خمسة وعشرين باخرة في احدى موانيء اوربا معطلة لاعتصاب نوتيتها من العمل وكفى بذلك العالم اي الاعتصابي الذي هو تقريبا تسعين في المائة من الموجود المدني ان يتأمل في مواطنيه الذين بذلوا بمجموع حياتهم وزجوا بكيانه في سبيل سلامة وطنهم وابنائه ليجدوا انهم تجردوا من تلك الحسيات الشهمية والنخوة المجسمة بعضهم وعامهم بان لا يحملوا سويعات في احمال كل منهم لربح فليسات ينتج منها الله ضربة مثل هذه الضربة الهائلة المشهودة في بلادهم ومواطنيهم وجعلت سادتها وقادتها في المقيم المقعد اثناء خروجهم من هذه الساحة الماحقة وعلى الاخص ما ينال ايامى ويتامى من ضحوا بحياتهم في ذلك السبيل حتى يتيسر للمعتصبين اليوم الامر والنهي في حياة العالم فان المدارس ودور الفنون وكل ما اصبغ اذان العالم من هذا المدنى لا ثمرة منه والحالة هذه فليتأمل المتأملون وليتدبر المتدبرون

ثم من حسن ايمان المرء تركه مالايعنيه ولكن سائقة حقوق البشرية وواجبات الانسانية دعتنا الى هذه التنقلات وانما الاعمال بالنيات

الكمد

انا ما استقبلنا الازهر بزف الينا اعذب الاماثيل ضربها لقرائه في عدد (١٣٩) و (١٤١) عنا وعن حجازنا سيما الكتاب المفتوح في عدد (١٤١) من حقينا المعظم الى الشيخ خيرالدين الزركلي مما لو اسعدنا حجم (القبلة) لنقلناها برمتها لتتحف به قراءنا ايضا وليعلم المفتنون بتلك الاماثيل بانا ولاشيء مما اوه ولكن الذي يهمنا رجاؤنا منهم ومن كمالاتهم انهم قبل ان يبحثوا عن الديانة الاسلامية والوهابية ثانية يتأملوا مؤلف اخى (عبدالوهاب) مبتدع الوهابية الذى تكرر طبعه في مصر وضروري وجوده في كل مكتبة بها ولعلمنا بانهم لو يريدون الحقيقة لاكتفوا بالمنشورات الهاشمية ومع هذا فلا بأس من ان نقول لاستاذنا الشيخ حقي المعظم مهما كان الامر الست بانك ومن ذكرت من الامراء من طلقاء « الحسين » بن علي وعتقائه من رقبة النورانية وفي تدبرك لهذا كفاية وانا لنعرفك فانك تريد بالامراء المذكورين ما تريده لوطنك الذى لاتعرف لنا في نظرك ونظر شيعتك ذنبا الا سعينا لسلامتهم

برقيات سمو الامير « على »

الى الاعتاب الهاشمية

رفع امير (المدينة المنورة) وخادم مسجد جده صلوات الله عليه ـ صاحب السمو الملكي الامير « على » الى اعتاب (صاحب الجلالة الهاشمية) البرقيات الآتية المنبئة عن توجه سموه الى العاصمة هو وحاشيته ومن معه من رؤساء القبائل واعيان المدينة المنورة

البرقية الاولى بتاريخ يوم الجمعة الموافق ٢٥ من الجارى وهذا نصها :

متوجه رفق مشائخ (بلي) و (بنى عطية) وبعض قباشا وفضيلة مفتى الشافعية والشيخ (احمد الشمس) الزاهد الشهير بالكمالات

البرقية الثانية بتاريخ يوم السبت الموافق ٢٦ منه وهذا نصها :

اصبح بطرفنا اليوم الامير « ناصر السعدون » ولزم تأجيل سفرنا الى غد لزومه على التوجه برفقي :

البرقية الثالثة بتاريخ يوم الاحد الموافق ٢٧ منه وهذا نصها :

في الساعة التاسعة من يومنا هذا وهو يوم الاحد توجهت الى الطرف الاشرف :

مدار افتخار

اشار الينا بعض اخواننا من ابناء العرب المقيمين في بعض قرار المعمورة ان نضيف التاريخ الفرنجي على التاريخ العربي في القبلة لازالة مايحدث من التردد في تاريخها ثم ايضاحنا عن احدى وظائف قبلتنا وهي الدينية فقولنا جريدة دينية الى آخره . وعليه فاجابة لرغائبهم الكريمة ستصدر قبلتنا اعتبارا من عددها هذا موشحة بالتاريخ الفرنجي ايضا

اما بحث ايضاحنا عن قولها انها جريدة دينية فلاتصور الان القصد بهذا التعبير هو لدفع التعريض وكل ماتتصدى به الديانة الاسلامية وليس هنا محل لوجه غير هذا البتة وحسبنا على ما ذكر مباحثنا فيها من مبدأ ظهورها ولقد حكمت القبلة بنيلها الشرف الاكبر والفخر الابهر مما يفهم من رغائب ابناء لسانها انهم حلوها علاها الذى انشئت من اجله باعتبارهم اياها صحيفتهم وانه الحق ولايستنكر على الادراكات العربية النجيبة التي اختارتها قدوته وصانتها من تسمم الارجاس أن تقف على تحسس القبلة ومبادئها وانها صحيفة العرب فقد قال سيدنا ومولانا (انا عرب قبل الاسلام) والمولى يقيهم وجميع عباده من كل سوء بحوله وقدرته

الحجاج في ثغر جدة

وردت الينا (من مدير عموم المحاجر الصحية بجدة) برقية بتاريخ ٢٤ الجارى هذا نصها :

وصل اليوم ثغرنا على الباخرة (نيرنك) من «البصرة» و «بوشير» (٩٥١) حاجا وكذلك الباخرة (منصوره) من بورتسودان وسواكن وعليه ٥٩٦ حاجا

ووردت الينا منه ايضا بتاريخ ٢٥ البرقية الآتية :

وصلت اليوم بعد الظهر الباخرة (خسرو) من (بومباي) وكراتشي وعليها (٩٢٧) حاجا و (٦) اطفال

وعلمنا من الانباء الواردة الينا أنه سافرت أمس قافلة من جدة تشتمل على (١٠٤٢) جملا ونصف حمل غدا يكون وصولها الى مكة ان شاء الله تعالى :

منها (١٩٤) ونصف حمل جاوا و (٥٧٥) هنود واهالى (٢٥) وحجاج مشكلة (٢١٨) وعجم (١٤) وتكارنة (١٤) وسحاحير (٢) الجميع (١٠٤٢) حمل ونصف حمل

وصول الجنود الهندية

الى العاصمة

ان الحجاج من الجنود الهندية التي ذكرنا في العدد الماضي خبر وصولها الى جدة ـ قد وصلت اليوم الى العاصمة تمام لراحة وغاية الصحة وقد علمنا ان الحكومة السنية الهاشمية استقبلتهم استقبالا فائقا وانزلتهم ضيوفا كراما عندها فلها الرحب والسعة

تشريف جلالة الملك للمدرسة الراقية

حينما ازفت الساعة العاشرة من يوم الخميس المبارك الموافق ٢٤ ذى القعدة سنة ١٣٣٧

شرف صاحب الجلالة مليكنا المعظم المدرسة الراقية بمناسبة الاحتفال بتمام الاختيار العمومى وعند وصول جلالته الى اول علم حامله احد التلامذة ترجل عن جواده ومشى على اقدامه الشريفة ولم يزل سائرا على ذلك و برفقته نجله صاحب السمو الامير عبدالله الى ان وصلا وصعدا المدرسة وانتهيا الى البهو المعد للاستقبال فابتهجت المدرسة بذلك التشريف سرورا ثم تقدم تلاميذ المدرسة العالية والراقية والقوا ما لديهم من الخطب الرائقة فى مواضيع شتى وبعد ذلك تقدم تلاميذ مدرسة حارة الباب التحضيرية يتقدمهم التلميذ النجيب السيد هاشم بن عقيل وعمره لم يتجاوز الثامنة واستأذن من جلالة الملك فى طلب احد اخوانه للمناظرة معه امام جلالة ولى النعم فأذن له فطلب السيد هاشم احد اخوانه فأجابه بالطلب التلميذ النجيب ياسين غزاوى وعمره لم يتجاوز التاسعة فسال السيد هاشم ياسين الاسئلة الآتية :

هاشم ماالذى تعلمته فى المدرسة

ياسين تعلمت مبادئ ثمانية فنون وهى القرآن والتجويد والتوحيد والفقه والقراءة العربية والاملاء والحساب وحسن الخط

هاشم ماهو القرآن المجيد

ياسين هو اللفظ المنزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم للاعجاز بأقصر سورة منه المتعبد بتلاوته فهو ينبوع كل حكمة ومعدن كل فضيلة لايخلق جديده ولايمل على الكثرة ترديده ولاتنقضى عجائبه ولاتدرك غايته وهو مبين الحلال والحرام وفيه قصص الاولين والآخرين لايأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد فمن تمسك بهديه فقد اهتدى ومن حاد عنه فقد ضل وارتدى نزل به الروح الامين سيدنا جبريل عليه السلام مفرقا بحسب الوقائع والاحوال وجواب الاسئلة والامثال فى مدة ثلاث وعشرين سنة على احد الاقوال وقد حفظ من التغيير والتبديل والتحريف والتصريف تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون ومنه البسملة اول كل سورة غير براءة على الصحيح

هاشم احسنت احسنت واجدت واجدت فتح الله عليك وبلغك كل مأمول

ياسين صديقى لقد سألتنى فأجبتك فأريد ان اسالك كما سألتنى فهل تجيبنى

ها لم لا ماتريد اجيبك ان شاء الله تعالى

يا ماهو التجويد

ها هو اعطاء كل حرف حقه من تفخيم وترقيق وغيرذلك

يا ماموضوعه

ها القرآن

يا مافائدته

ها سعادة الدارين

يا ماغايته

ها صون اللسان عن الخطأ فى كتاب الله تعالى

يا ماحكمه

ها حكمه فرض كفاية والعمل به فرض عين

يا كم حكما للنون الساكنة والتنوين

ها اربعة اظهار واقلاب واخفاء وادغام

يا ماهو التنوين لغة واصطلاحا

ها التنوين لغة التصويت واصطلاحا نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم لفظا وتفارقه خطا ووقفا

يا ماهو الاظهار لغة واصطلاحا

ها الاظهار لغة البيان واصطلاحا هو اخراج كل حرف [illegible]جه من غير غنة

[illegible] للاظهار الحلقى

يا كم ح[illegible]

ها [illegible] الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء

يا [illegible]حكم النون والميم المشددتين

ها [illegible]غنة فى الوصل والوقف

يا [illegible] حكما للميم الساكنة

ها ثلاثة اخفاء شفوى وادغام صغير بغنة واظهار شفوى

يا [illegible] حكم لام الفعل ولام هل و بل

ها وجوب الاظهار الا اذا وليهن لام أوراء فحكمها الادغام

يا ماالتماثل وماحكمه

ها هو ان يتفق الحرفان صفة ومخرجا فحكمه وجوب الادغام اذا سكن اولهما وكان الساكن غير حرف مد نحو اضرب بعصاك و يسمى ادغام مثلين صغيرا وان تحركا وادغما يسمى ادغام مثلين كبيرا

ياسين ماتعريف المد

هاشم هو اطالة صوت حرف المد

يا كم حروف المد

ها ثلاثة الالف الساكنة المفتوح ماقبلها والواو الساكنة المضموم ماقبلها والياء الساكنة المكسور ماقبلها

يا كم قسما للمد

ها قسمان اصلى وفرعى

يا ماالمد المتصل

ها هو اذا اتى حرف المد والهمزة فى كلمة واحدة فيمد اربع حركات اوخمس حركات نحو اولئك

يا ماالمد العارض

ها هو الذى عرض له السكون بعد حرف المد او اللين لاجل الوقف فيمد حركتين او اربعا أوستا

يا احسنت احسنت واجدت اجدت فتح الله عليك وبارك فيك

ها وعليك وعلى اخواننا التلامذة

ثم تأخرا الى موضعهما وبعد ذلك خرج التلميذ النجيب عبدالقادر جان شاه وعمره لم يتجاوز الثامنة وطلب احد اخوانه للمناظرة معه فأجابه التلميذ النجيب جميل حكيم وعمره لم يتجاوز السابعة فسأله جان شاه فى التوحيد عن الاسئلة الآتية

عبدالقادر ماهو التوحيد لغة واصطلاحا

جميل التوحيد لغة العلم بأن الشئ واحد واصطلاحا علم يقتدر به على اثبات العقائد الدينية مكتسب من ادلتها اليقينية

ع ماموضوعه

ج موضوعه ذات الله تعالى من حيث مايجب له ومايستحيل ومايجوز وذات الرسل كذلك على المكلف

ع ماثمرته

ج ثمرته معرفة الله بالبراهين القطعية والفوز بالسعادة الابدية

ع مافضله

ج فضله انه اشرف العلوم لكونه متعلقا بذات الله تعالى وذات رسله ومايتبع ذلك والمتعلق يشرف بشرف المتعلق

ع مااستمداده

ج استمداده من الادلة العقلية والنقلية

ع مانسبته

ج نسبته انه اصل العلوم الدينية وماسواه فرع

ع ماحكم الشارع فيه

ج حكم الشارع فيه الوجوب العينى على كل مكلف من ذكر وأنثى حر ورقيق

ع ماهو المكلف

ج هو البالغ العاقل الذى بلغته الدعوة سليم الحواس وهذا فى حق الانس وأما الجن فهم مكلفون من أصل الخلقة

ع ماهى الصفات الواجبة فى حق الله تعالى اجمالا وتفصيلا

ج يجب فى حق الله تعالى اجمالا كل كمال وتفصيلا عشرون صفة وهى الوجود والقدم والبقاء والمخالفة للحوادث والقيام بالنفس والوحدانية فى الذات والصفات والافعال والقدرة والارادة والعلم والحياة والسمع والبصر والكلام وكونه تعالى قادرا ومريدا وعالما وحيا وسميعا وبصيرا ومتكلما

ع الى كم قسم تنقسم هذه الصفات

ج الى اربعة اقسام نفسية وسلبية ومعانى ومعنوية

ع ماهى الصفة النفسية ولم سميت بذلك

ج الصفة النفسية واحدة وهى الوجود وسميت بذلك لانها دلت على ذات الله دون معنى زائد عليها

ع ماهى صفات المعانى ولم سميت بذلك

ج صفات المعانى سبع وهى القدرة والارادة والعلم والحياة والسمع والبصر والكلام وسميت بذلك لانها أثبتت لله تعالى معانى وجودية تليق بكماله

ع ماهو المستحيل على الله تعالى اجمالا وتفصيلا

ج يستحيل على الله تعالى اجمالا كل نقص وتفصيلا عشرون صفة هى اضداد العشرين الواجبة وهى العدم والحدوث والفناء والمماثلة للحوادث والاحتياج الى المحل والمخصص والضد والعجز والكراهة والجهل والموت والصمم والعمى والبكم وكونه عاجزا ومكرها وجاهلا وميتا واصم واعمى وابكم تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا

ع ما هو الجائز فى حق الله تعالى

ج صفة واحدة وهى فعل كل ممكن اوتركه

ع ماهو الواجب فى حق الرسل عليهم الصلاة والسلام

ج اربع صفات وهى الصدق والامانة والتبليغ والفطانة

ع ما هو المستحيل عليهم

ج اربع هى اضداد الواجبة وهى الكذب والخيانة والكتمان والبلادة

ع ما هو الجائز فى حقهم

ج صفة واحدة وهى حدوث الاعراض البشرية التى لا تؤدى الى نقص فى مراتبهم العلية كالاكل والشرب والمرض غير المنفر والنوم بالعين لا بالقلب وغير ذلك

ع ما معنى القدم وما دليله

ج معناه انه لا ابتداء لوجوده والدليل على ذلك انه لولم يكن قديما لكان حادثا ولو كان حادثا لا احتاج الى محدث فيلزم الدور او التسلسل وهما باطلان واذا بطل حدوثه ثبت قدمه قال الله تعالى هو الاول والآخر

ع ما معنى القيام بالنفس وما دليله

ج معناه ان الله تعالى لايحتاج الى محل يقوم به او مخصص يوجده بل هو غنى عن جميع ما سواه والدليل على ذلك انه لواحتاج الى محل او مخصص لكان حادثا وكونه حادثا محال لثبوت الوجود والقدم والبقاء له تعالى ان قال الله تعالى ان الله لغنى عن العالمين (١)

ع كم امور الدين وما هى

ج ثلاثة اسلام وايمان واحسان

ع ما هو الدين

ج هو ما شرعه الله على لسان نبيه من الاحكام كمعرفة صفات الله تعالى والصلاة والزكاة

ع ما الفرق بين الدين والملة والشرع والشريعة والمذهب

ج لافرق بينهم بمعنى واحد

ع ما هو الاسلام

ج هو الانقياد الظاهرى والامتثال للشريعة المحمدية مع العمل بها

ع ما هو الايمان

ج هو التصديق الباطنى بما جاء به النبى صلى الله عليه وسلم مما علم من الدين بالضرورة

ع ما هو الاحسان

ج ان تعبدالله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك

ع كم أركان الاسلام وما هى

ج خمس اولها شهادة ان لااله الا الله وان محمدا رسول الله ثانيها اقام الصلوات الخمس المفروضة فى اليوم والليلة فى اوقاتها المعينة ثالثها ايتاء الزكاة وهى ربع العشر تجب على كل من ملك نصابا رابعها صوم رمضان يجب على كل مسلم بالغ عاقل خامسها حج البيت لمن استطاع اليه سبيلا

ع كم أركان الايمان وما هى

ج ستة ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وباليوم الآخر وبالقدر خيره وشره من الله تعالى

ع ما معنى شهادة ان لا اله الا الله

ج اعتقد بقلبى واقر بلسانى ان لامعبود بحق فى الوجود الا الله

ع ماهى الاوصاف الخاصة بالمعبود الحق

ج ستة ان يكون موصوفا بكل كمال وان يكون منزها عن كل نقص وان يكون خلافا لجميع الامم وان يكون وهابا لكل النعم وان يكون دفاعا لسائر النقم وان يكون غنيا عن جميع المخلوقات وكلها محتاجة اليه

ع ما معنى شهادة ان محمدا رسول الله

ج اعتقد بقلبى واقر بلسانى ان سيدنا محمدا عبده ورسوله أرسله الله الى كافة الخلق ليبين لهم الشرائع والاحكام

ع ما معنى الايمان بالله

ج هو التصديق بان الله تعالى واحد لاشريك له ولا ضد ولا ند له ليس كمثله شئ وهو السميع البصير

ع ما معنى الايمان بالرسل

ج هو التصديق بان لله رسلا أرسلوا الى قومهم وقاسوا الشدائد والاهوال

ع احسنت احسنت واجدت اجدت فتح الله عليك وبلغك كل مأمول

ج صديقى لقد سألتنى فاجبتك فاريد ان اسالك كما سألتنى فهل اذا سألتك تجيبنى

ع لم لا ما تريد اجيبك ان شاء الله تعالى

ج ما هو الفقه لغة واصطلاحا

ع الفقه لغة الفهم واصطلاحا العلم بالاحكام الشرعية العملية المكتسب من ادلتها التفصيلية

ج ما هو الفهم

ع رسم الشئ ذهنا

ج ما فائدته وثمرته

ع فائدته امتثال اوامر الله تعالى واجتناب نواهيه

ج ما استمداده

ع استمداده من الكتاب والسنة والاجماع والقياس

ج ما حكم الشارع فيه

ع حكم الشارع فيه الوجوب العينى على كل مكلف ذكر وانثى حر ورقيق

ج ما معنى اقام الصلاة

ع هو الاتيان بها تامة بشروطها واركانها وواجباتها وسننها مع المداومة عليها فى اوقاتها

ج ما هى الصلاة

ع هى اقوال وافعال مفتتحة بالتكبير مختتمة بالتسليم

ج ما هى شروط الصلاة

ع شروط الصلاة ستة وهى طهارة البدن من الحدث والخبث وطهارة الثوب والمكان من الخبث وستر العورة والنية واستقبال القبلة والوقت

ج ما هى أركان الصلاة

ع اركان الصلاة تكبيرة الاحرام قائما والقيام فى الفرض والواجب للقادر عليه والقراءة والركوع والسجود والقعود الاخير قدر التشهد

ج ما هى واجبات الصلاة

ع واجبات الصلاة قراءة الفاتحة الشريفة وضم سورة او ثلاث آيات قصار فى ركعتين من الفرض وفى جميع ركعات غيره وتعيين القراءة فى الاوليين من الفرض وتعديل الاركان وجهر الامام بالقراءة فى الجمعة والعيدين والفجر والعشاءين واخفاء القراءة فى غير المواضع المذكورة وقراءة التشهد فى القعدتين والجلوس مقدار التشهد فى القعدة الاولى وقراءة قنوت الوتر وتكبيرات صلاة العيدين والخروج من الصلاة بلفظ السلام ودعاء قنوت الوتر وهو اللهم انا نستعينك ونستهديك ونستغفرك ونتوب اليك ونؤمن بك ونتوكل عليك ونثنى عليك الخير كله نشكرك ولا نكفرك ونخلع ونترك من يفجرك اللهم أياك نعبد ولك نصلى ونسجد واليك نسعى ونحفد نرجو رحمتك ونخشى عذابك ان عذابك الجد بالكفار ملحق وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

وهاهنا قال لهما جلالة الملك يكفى يا ولدى بارك الله فيكما وطايبهما وقبلهما بين عينيهما تقبيل عطف وحنان ودعا لهما ثم تأخرا الى موضعهما

ولا تسأل عن الخشوع الذى حصل وذلك الحفل عند سماع ماذكر لاسيما جلالة الملك فهو بيت النبوة ومعدن الفخار والشرف واعرف بذلك وحق لكل قلب يؤمن بالله ورسوله ان يخشع عند سماع ماذكر لانها علوم دينية وقعت من تلميذين صغيرين لم يعهد مثل ذلك سابقا فى مثل هؤلاء وما ذاك الا باخلاص نية جلالة الملك واشباهه بالنهضة العلمية اشد ابتهاجا من غيرها فنسأل الله ان يثيبه على عمله الصالح ويوفقه لادامة هذه المبرورة ثم خرج التلميذ النجيب السيد اسحاق وطلب احد اخوانه للمناظرة فقام اليه تكروفى يدعى عيسى فهيم فتحاورا المحاورة الآتية :

اسحاق من انت أيها الحبيب

عيسى انا عيسى فهيم

اسحاق أرى الشكل عجيبا واللقب أعجب

عيسى هل استغربت وقفة مثلى لذلك

اسحاق لا واستغفرالله ولكن الحالة غريبة فأفدنى

(البقية تأتى)

---

(١) هذا ما يجب علينا اعتقاده وان من أول الادلة والآيات على ذلك وقوع هذه الحرب الحالية وما رأيناه فيها من باهر آيات القدرة

برقيات خارجية

عن احوال العالم

《 الحالة فى المجر 》

بودابست – فى ٩ ذى القعدة

ذهب وفد من الموظفين برئاسة الجنرال شنتزر مساء اليوم الى دار الوزارة وطلبوا من الوزارة السابقة ان تستقيل لانها لا تمثل الامة . فعزمت على تقديم استقالتها واسندت بقية الحلفاء السلطة الى الارشيدوق جوزيف الذى عين ستيفان فردريك احد موظفى الحربية السابقين رئيساً للوزارة والبارون الى تاوزوس وزيراً للخارجية والجنرال شنتزكو وزيراً للحربية والهدوء تام فى المدينة

لوندرة – فى ١٠ ذى القعدة

ان الوزارة المجرية الجديدة مؤلفة على مايظهر من ممثلى العهد الذى سبق العهد البولشفيكى

لوندرة – فى ١٠ ذى القعدة

يؤخذ من الاخبار الواردة من بودابست ان سقوط وزارة بيدل كان سريعاً مؤثراً فقد حاصر رجال الشرطة المجريون القصر الوطنى حيث كانت الوزارة منعقدة والقوا القبض على الوزراء روتر

لوندرة – فى ١٠ ذى القعدة

صرح المستر هارمسورث فى مجلس العموم ان الحالة فى المجر غامضة

باريس – فى ١٠ ذى القعدة

ابرق المجلس الاعلى الى الحكومة الرومانية رافضا الاعتراف بحق الرومانيين فى تقديم المطالب الواردة فى تلغرافات أمس روتر

كوبنهاغن – فى ١٠ ذى القعدة

يؤخذ من صحف فينا ان الجيوش الفرنسوية وصلت الى بودابست فى ٥ اغسطس وان الجيوش الانكليزية والامريكية وصلت اليها فى ٦ الجارى وابرق المكاتبون الالمانيون فى بودابست ان الفلاحين المجريين اخذوا ينتقمون من البولشفيك الذين قتل زعماؤهم ضرباً بالعصى فى غير واحدة من القرى روتر

《 الصلح مع النمسا 》

سان جرمان – فى ١٠ ذى القعدة

عاد الوفد النمساوي الى فينا . وتشير الاقتراحات الاشتراكية النمساوية الى ان النمسا لا تستطيع قبول الشروط الحالية

ويقترح النمساويون تسليم الحلفاء ادارة البلاد الحالية ليروا بانفسهم انه يستحيل على سبعة ملايين من الاشخاص ان يفوا دين الامبراطورية السابقة التى كان عدد سكانها ٢٨ مليون شخصا روتر

《 انهزام الروس 》

لوندرة – فى ١٠ ذى القعدة

جاء فى بلاغ استوني ان جيش روسيا الشمالية الغربية لا تزال تتقهقر اذ تضغط الجيوش البولشفية ... نحو الحدود الاستونية . وقد بات البولشفيك الآن على مقربة من يمبورج . وهم يهددونها روتر

《 الاعتصاب فى انكلترا 》

لوندرة – فى ١٠ ذى القعدة

عدل رجال بوليس بركنهيد عن البقاء فى اتحاد الشرطة . وهذه اول قوة من الشرطة تقدم على مثل هذا العمل فى قضية الاعتصاب

تداول اصحاب مناجم يوركشاير ومعدنوها وقرروا ان يطلبوا من مراقب الفحم ان يتقابل مع مندوبى الفريقين روتر

《 اعتصاب مائتى الف رجل 》

لوندرة – فى ١٢ ذى القعدة

يظهر ان الامور ستنتهى الى حدها الاقصى فيما يتعلق باعتصاب المائتى الف معدن مقاطعة يوركشاير وقد صرح اليوم مراقب الفحم لزعماء المعدنين انه يستحيل اجابة طلبات الرجال لانه اذا اذعن ولاة الامور لتلك الطلبات سيحدث اعتصاب فى كل حوض فحم توصلاً الى النتيجة نفسها

ولم يعين موعد جديد لتقابل ممثلى الفريقين فى سبيل التفاهم . ويظن ان الاموال الموجودة لدى المعدنين تكفيهم خمسة عشر يوماً اخرى بالاكثر وقد صرفت حتى الآن ٢٥٠ الف جنيه على المعتصبين

《 رجوع برشنغ 》

باريس – فى ١٢ ذى القعدة

علمت جريدة الصحف المشتركة ان الجنرال برشنغ استدعى الى امريكا بسرعة والسبب الوحيد فى هذا القرار على مايظن هو انه استدعى بسبب الاعتصابات فى الولايات المتحدة

《 مسألة شان تونغ 》

واشنطون – فى ١٠ ذى القعده

قال الرئيس ولسون فى تصريح رسمى ان تصريح البارون اوشيدا الجلى بشأن سياسة اليابان فى شأن شنتونغ سيبدد سوء التفاهم الذى كان محيطا بالمسألة

《 بوادر الاعتصاب فى امريكا 》

واشنطون – فى ٨ ذى القعده

قدمت اربع عشرة نقابة امريكية تمثل مليونين من عمال السكك الحديدية مذكرة رسمية طلبت فيها زيادة رواتب العمال فى الحال روتر

《 الاحتكار ومعاقبته 》

لوندرة فى – ١٠ ذى القعدة

دهش المجلس بتصريحات سر ا . جدس بشأن الاجراآت التى اتخذت ضد المحتكرين لان المجلس لم يكن ينتظر ان تقدم الحكومة على عمل قبل صدور تقرير اللجنة التى عينت منذ خمسة عشر يوماً على الاكثر والتى انعقدت لاول مرة فى ٥ اغسطس !

وقد قال سر ا . جدس الرئيس انه لم تعد هناك حاجة لان تواصل اللجنة عملها روتر

《 الحلفاء والمجر 》

باريس – فى ١١ ذى القعده

تبدى بعض الصحف شيئاً من الملل نحو الارشيدوق جوزيف وتعتبر ان الحلفاء لا يستطيعون الآن الا الاعتراف بحكومة الارشيدوق وانتظار اعمالها والاعتراف بها رسمياً ونهائياً اذا عضدتها غالبية الشعب

ومن الشروط الاولية التى يجب ان تفرض عليها هو ان تباشر الانتخابات النيابية فى اقرب وقت ممكن

وعلى المجلس الذى يخرج من هذه الانتخابات التى يجب ان تجرى بحرية وانتظام ان يقرر اذا كان يقبل ببقاء الارشيدوق فى منصبه هافاس

《 الحلفاء ورومانيا 》

باريس – فى ١١ ذى القعدة

اهتم المجلس الاعلى بحوادث رومانيا فتقرر ان يرسل الى السلطات الرومانية مذكرة يرجو فيها من الرومانيين ان يمتثلوا لقرارات الحلفاء فلا يعرقلوا سلفا اعمال لجنة التحقيق المتحالفة المرسلة الى بودابست روتر

《 الحزب البرلمانى الحر 》

لوندرة – فى ١٠ ذى القعدة

ألف احرار حزب التحالف حزباً جديداً جمعية اسموها الحزب البرلمانى الحر برئاسة المستر لويد جورج لمبرت . وقد وضع هذا الحزب أمس بروغراما اهم مواده التجارة الحرة . الغاء الاقتراع العسكرى . تسوية المسألة الارلندية سريعاً اقتصاداً كلياً

قررت الحكومة تخصيص مبلغ ٢٣ مليون جنيه بصفة ضمان لتجار الصادر الانكليزى عما يصيبهم من الخسائر فى المعاملات التجارية مع الممالك الاوروبية الجديدة وبعض جهات من روسيا روتر

《 لجنة الدردنيل 》

لوندرة – فى ١٠ ذى القعدة

– مجلس العموم –

اعلن المستر (بونارلاو) ان الحكومة قررت نشر التقرير الثانى للجنة الدردنيل فى اقرب وقت ممكن روتر

《 انكلترا والاحتكار 》

لوندرة – فى ١١ ذى القعده

مجلس العموم – عرضت أمس مساء اللائحة المتعلقة بالاحتكار . ورد المستر لويد جورج على الانتقادات الموجهة اليه من جراء تغيبه عن المجلس فصرح بان المسائل الجمة التى تستوجب درساً دقيقاً لاسيما السياسة التى يجب ان تتبع نحو الصناعة والفحم والاحتكار والسياسة الزراعية والمسألة الارلندية لا تتيح له ان يحضر كل يوم مناقشات المجلس . ثم اعلن ان مشروع الحكومة المتعلق بارلندا سيعرض فى الاقرب الممكن ولكن لا يكون قبل العطلة

《 اغراق غواصة 》

لوندرة – فى ١٠ ذى القعده

أعلنت امارة البحر ان غواصة انكليزية اغرقت غواصة بولشفية فى بحر البلطيق روتر

《 شكر القواد والجنود 》

لوندرة – فى ١٠ ذى القعدة

وافق مجلس اللوردات باجماع الآراء على اقتراح شكر القواد وهو نفس الاقتراح الذى وافق عليه مجلس العموم . وقد قال اللورد كرزن عند تقديم الاقتراح ما نصه (ليست هذه هى المرة الاولى التى جاءت فيها جيوش الهند لمساعدتنا فقد قاتلوا لاجلنا فى آسيا وافريقيا مدة نصف قرن على الاقل . وقد كان المليون رجل الذين جاؤا من الممتلكات ساعداً قوياً ادبياً لا يمكن تقديره وكان له تأثير عميق فى وجدان العالم . ومثل هذا القول ينطبق على الهند . ولا يمكن القول بان الهند لم تبرهن على ولائها . وقد وصلت جنود الهند فى فرنسا فى وقت الحاجة الشديدة اليها وبدونهم لم يكن من المستطاع ربح بعض الانتصارات العظيمة التى نلناها . ثم اثنى اللورد كرزن على الخدمات التى قامت بها المستعمرات والبلدان التى تحت الحماية قائلا (انا اذا لم نجد بها جنوداً للقتال وجدنا اورطا من الحمالين والفعلة لميدان القتال) هتاف روتر

《 العمال فى انكلترا 》

لوندرة – فى ١٠ ذى القعدة

عقدت اللجنتان التنفيذيتان لنقابة عمال السكك الحديدية والجمعية مهندسى الوابورات أمس جلسة مشتركة اشارتا فيها على المعتصبين من عمال المترو فى لوندرة وعمال السكة الحديدية البريطانية الشمالية ان يستأنفوا العمل حالا وقد تحسن سير القطارات أمس فى سكة حديد لوندرة وسوث وسترن وسكة حديد سوث لندن وعاد كثيرون من المعتصبين الى العمل

لم تسفر مفاوضة اصحاب المخابز وعمالهم أمس فى لندن عن نتيجة . على ان الجمعيات التعاونية قبلت مطالب الخبازين وهذا يتناول خمسة آلاف عامل من ٣٥ الفا روتر

لوندرر – فى ١٠ ذى القعدة

تحسنت حالة الاعتصاب فقد اخذ عمال (التيوب المز) ومعظم المضربين عن العمل من المترو يعودون الى العمل

والحالة فى ليفربول اكثر هدوءً

ولم تتغير الحالة فى يوركشير روتر

لوندرة – فى ١٠ ذى القعدة

عقد عمال السكك الحديدية فى ليفربول اجتماعا كبيراً قرروا فيه العمل بقرار اللجنة التنفيذية الوطنية ورفضوا قبول الاعتصاب تأييداً لرجال البوليس فى حين حثوا اللجنة التنفيذية ... تتخذ الوسائل اللازمة لفحص المواد المعارضة فى مشروع قانون البوليس من جديد واعادة المعتصبين من رجال البوليس الى وظائفهم . وارسل ولاة الامور بلاغاً قالوا فيه ان الحالة تحسنت أمس فى ليفربول وقد وصل اكثر من الف طلب للخدمة فى قوة البوليس روتر